

Dirâsah Tahlîliyah 'An Asâlîb Al-Insyâ Al-Talabiyy Al-Wâridah Fî Al-Âyât Al-Qurâniyyât Fî Sûrat Al-Tahrîm Wal Al-Istifâdat Minhâ Fî Tanmiyyati Mahârati Al-Kalâm Ladâ Al-mustawâ Al-mutawassit

دراسة تحليلية عن أساليب الإنشاء الطلبي الواردة في الآيات القرآنية في سورة التحريم والاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى المستوى المتوسط

Hisan Mursalin*, Nanang Kosim, Abdul Aziz

Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar Raayah, Indonesia

* hisanmursalin@arraayah.ac.id

nanangkosim2099@gmail.com

abdulaziz@arraayah.ac.id

ملخص البحث: ويهدف هذا البحث إلى معرفة أساليب الإنشاء الطلبي في الآيات القرآنية الواردة في سورة التحريم ومعرفة كيفية التحليل أساليب الإنشاء الطلبي في الآيات القرآنية الواردة في سورة التحريم ومعرفة أوجه الاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى المستوى المتوسط فمن بحثه أراد الباحث أن يسهم معلمي اللغة العربية خلال دراسته التحليلية عن أساليب الإنشاء الطلبي، في تنمية مهارة الكلام وإعانة على زيادة المعلومات والنظريات ووضع التدريبات. ولإنجاز هذا البحث يسلك الباحث المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي ونوع هذه الدراسة هو البحث المكتبي. في ظل هذين المنهجين قام الباحث بالاستقراء والتتبع الآيات القرآنية في سورة التحريم وتحديد أسلوب الإنشاء الطلبي. وبعد ذلك القيام بتطبيق النتائج لمعرفة أوجه الاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى المستوى المتوسط. في هذه الدراسة

توصل الباحث إلى النتائج: إن اثنتي عشرة آية من سورة التحريم ورد فيها الإنشاء الطلي عشرون آية، ورد بأسلوب الأمر عشر آيات وورد بأسلوب النهي آية واحدة، وورد بأسلوب الاستفهام آيتان، وورد بأسلوب النداء خمس آية، وورد بأسلوب التمني آيتان. وتتم الاستفادة منها بوضع التدريبات بشكل الأسئلة تحتوي على إنشاء الطلي والتعبيرات والحوارات والجمل والمحاذثة الموجهة بالشكل التطبيقي.

الكلمة المفتاحية: سورة التحريم، الإنشاء الطلي، مهارة الكلام.

Abstrak: Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui metode komposisi permintaan dalam ayat-ayat Al-Qur'an yang terdapat dalam Sûrat Al-Tahrîm dan untuk mengetahui bagaimana menganalisis metode komposisi permintaan dalam ayat-ayat Al-Qur'an yang terdapat dalam Sûrat Al-Tahrîm dan untuk mengetahui cara-caranya. manfaat dari mereka dalam mengembangkan keterampilan berbicara di tingkat menengah Studi analitis tentang metode konstruksi teratur, dalam pengembangan keterampilan berbicara dan bantuan dalam meningkatkan informasi, teori dan pengembangan latihan. Untuk menyelesaikan penelitian ini, peneliti mengikuti pendekatan induktif dan pendekatan analitis, dan jenis penelitian ini adalah penelitian pustaka. Berdasarkan dua pendekatan tersebut, peneliti mengekstrapolasi dan menelusuri ayat-ayat Al-Qur'an dalam Sûrat Al-Tahrîm dan menentukan metode konstruksi permintaan. Dan kemudian terapkan hasilnya untuk mengetahui cara-cara memanfaatkannya dalam mengembangkan keterampilan berbicara di tingkat menengah. Dalam penelitian ini, peneliti memperoleh hasil: Dua belas ayat Sûrat Al-Tahrîm berisi dua puluh ayat doa, sepuluh ayat disebutkan dengan gaya perintah, satu ayat disebutkan dengan gaya larangan, dua ayat disebutkan dengan gaya interogatif,

lima ayat disebutkan dengan gaya seruan, dan dua ayat disebutkan dengan gaya berharap. Dan memanfaatkannya dengan meletakkan latihan-latihan berupa soal-soal yang berisi pembuatan permintaan, ungkapan, dialog, kalimat, dan percakapan yang terarah dalam bentuk terapan.

Kata Kunci: Sûrat Al-Tahrîm, Insyâ Al-Talabiy, Keterampilan Berbicara

Abstract: *This study aims to determine the request composition method in the verses of the Qur'an contained in Sûrat Al-Tahrîm and to find out how to analyze the demand composition method in the verses of the Qur'an contained in Sûrat Al-Tahrîm and to know the ways. benefit from them in developing speaking skills at the intermediate level. Analytical study of methods of regular construction, in the development of speech skills and assistance in improving information, theory and practice development. To complete this research, the researcher follows an inductive approach and an analytical approach, and this type of research is literature research. Based on these two approaches, the researcher extrapolates and traces the verses of the Qur'an in Sûrat Al-Tahrîm and determines the request construction method. And then apply the results to see ways to use them to develop speaking skills at the intermediate level. In this study, the researcher obtained the following results: Twelve verses of Sûrat Al-Tahrîm contain twenty prayer verses, ten verses are mentioned in command style, one verse is mentioned in prohibition style, two verses are mentioned in interrogative style, five verses are mentioned in exclamation style, and two verses are mentioned in a hopeful fashion. And take advantage of it by placing exercises in the form of questions that contain making requests, expressions, dialogues, sentences, and directed conversations in applied form.*

Keywords: *Surat Al-Tahrim, Insyâ Al-Talabiyy, Speaking Skills*

المقدمة

ما يدور حول الكلام لا يخلو عن أساليب الإنشاء الطلبي من الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء ومن بحثه، الباحث يريد أن يساهم بحثا علميا لمعلمي اللغة العربية يكون مثالا لتنمية مهارة الكلام لدى طلابهم المستوى المتوسط. واختار الباحث هذا الموضوع لما فيه من الأهمية منها له أثر طيب في مساهمة البحوث العلمية في مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا خاصة وفي العالم عامة ويزيد معلومات والنظريات عن علم البلاغة والتفسير والمعاجم وتعليم اللغة العربية حيث أمكن لمن أراد الاستفادة والاطلاع منه. اللغة هي قطعة من الحياة، نشأت فيها، وسارت معها، وغدت بغذائها، ونهضت بنهوضها، وركدت بركودها، ففي كل المجتمع مهما كانت طبيعته وحجمه تلعب اللغة دورا ذا أهمية أساسية وفي الوقت نفسه رمز لحيواتهم المشتركة، وضمان له (Hâdy nahr 1988).

فقام الباحث بدراسته التحليلية عن الإنشاء الطلبي الواردة في سورة التحريم، اختار سورة من السور القرآنية سورة التحريم بالنظر إلى أنها تحتوي على جميع الإنشاء الطلبي من الأمر والنهي والاستفهام والنداء كما سيعرض في نتائج بحثه. ومن الدراسات السابقة منها: أولا؛ قدمها الباحث إقبال فتح الله تحت الموضوع "الإنشاء الطلبي في سورة يوسف وأغراضه البلاغية (دراسة تحليلية بلاغية)" للحصول على الدرجة الجامعة الأولى في قسم اللغة العربية

وأديها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر، تم بحثه في سنة ٢٠٢٢م.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الآيات التي تتضمن الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يوسف ومعرفة معاني الإنشاء الطلبي في سورة يوسف وفوائدها البلاغية (Fathullah 2022). هذه الدراسة لها العلاقة بالبحث الحالي من جهة أنها تكلمت عن الإنشاء الطلبي في سورة يوسف، ولكنها تنحصر في تحليل أغراض الإنشاء الطلبي البلاغية فقط. ولم تتطرق إلى كيفية الاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة. وأما البحث الحالي فتركز على تحليل أسلوب الإنشاء الطلبي في سورة التحريم وتطرق إلى كيفية الاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى المستوى المتوسط.

ثانياً؛ قدمتها الباحثة سيتي عرفة تحت الموضوع "الإنشاء الطلبي ومعناه في سورة التحريم" للحصول على درجة بكالوريوس في قسم شعبة تدريس اللغة العربية لكلية التربية وعلوم التعليم بالجامعة الإسلامية الحكومية بانديج سيدمبان، سنة ٢٠١٩م.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أقسام الإنشاء الطلبي الموجودة في سورة التحريم ومعرفة معاني الإنشاء الطلبي الموجودة في سورة التحريم ('arafah 2019). هذه الدراسة لها علاقة بالبحث الحالي من جهة أنها تحدثت عن الإنشاء الطلبي ومعناه، ولكنها تنحصر في تحليل أساليب الإنشاء الطلبي ومعانيها في سورة التحريم، ولم تتطرق إلى كيفية الاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى المستوى المتوسط.

ثالثاً؛ قدمتها الباحثة حياتي نمامي تحت الموضوع "تحليل الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الكهف وطريقة تدريسه" للحصول على درجة بكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج كلية التربية والتعليم، سنة ٢٠١٨.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة عدد الجمل التي تدل على الكلام الإنشائي ومعرفة الآيات التي تدل على كلام الإنشاء الطلبي في سورة الكهف ومعرفة طريقة تدريس كلام الإنشاء الطلبي لدى الطلبة. اعتمدت هذه الدراسة على منهج البحث الوصفي المكتبي وأسلوب جمع البيانات هو أسلوب التوثيق والتحليل وعلى المنهج التحليلي الوصفي البلاغي في الإنشاء الطلب (Namâmî 2018).

هذه الدراسة لها علاقة بالبحث الحالي من جهة أنها تحدثت عن كلام الإنشاء الطلبي، ولكنها تنحصر في تحليل كلام الإنشاء الطلبي في سورة الكهف وطريقة تدريسه ولم تتطرق إلى تحليل أسلوب الإنشاء الطلبي في سورة التحريم والاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام.

رابعاً؛ قدمتها الباحثة هستي نوغروهو فانجستي تحت الموضوع "الإنشاء الطلبي وأغراضه البلاغية في سورة النساء (دراسة تحليلية بلاغية للحصول على درجة بكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية كلية أصول الدين والآداب والدعوة، سنة ٢٠١٩ م.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الوقوف على أنواع الإنشاء الطلبي الذي يوجد في سورة النساء ومحاولة إبراز وتذوق عناصر القيم البلاغية خاصة

في سورة النساء. اعتمدت هذه الدراسة على منهج البحث الوصفي الكيفي المكتبي حيث أنها تركزت على الدراسة التحليلية عن الإنشاء الطلبي وأغراضه البلاغية. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن توجد خمسة أساليب الإنشاء الطلبي في سورة النساء منها؛ الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء. أسلوب الأمر في ٤٦ آية وأسلوب النهي في ٢١ آية وأسلوب الاستفهام في ٢٠ آية وأسلوب التمني في آيتين وأسلوب النداء في ١١ آية. (Hastî nûghrûhû .fanjistî 2019).

هذه الدراسة لها علاقة بالبحث الحالي من جهة أنها تكلمت عن الإنشاء الطلبي، ولكنها تنحصر في تحليل الدلالة البلاغية والأغراض البلاغية في سورة النساء فقط، ولم تتطرق إلى تحليل أسلوب الإنشاء الطلبي في سورة التحريم والاستفادة من أساليب الإنشاء الطلبي في تنمية مهارة الكلام لدى المستوى المتوسط.

خامساً؛ قدمتها الباحثة أناقي رحيلة تحت الموضوع "صيغة الامر والنهي ومعانيهما في سورة المائدة (دراسة تحليلية بلاغية)" للحصول على درجة بكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، سنة ٢٠١٦م (Anâtî rahîlah 2016).

تهدف هذه الدراسة لمعرفة الآيات التي تضمن الأمر والنهي في سورة المائدة، لمعرفة معان الأمر والنهي فيها. ومن حيث منهج أنها تستخدم المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يحصل عليها باستخدام أدوات البحث العلمي.

هذه الدراسة لها علاقة بالبحث الحالي من حيث أن هذه الدراسة تتحدث عن كلام الإنشاء الطلبي ولكنها تنحصر في تحليل الدلالة البلاغية ولم تتطرق إلى طريقة الاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام وتختلف في السورة التي أخذتها.

يهدف هذا البحث إلى معرفة كيفية التحليل أساليب الإنشاء الطلبي في الآيات القرآنية الواردة في سورة التحريم ومعرفة كيفية التحليل أساليب الإنشاء الطلبي في الآيات القرآنية الواردة في سورة التحريم ومعرفة أوجه الاستفادة في تنمية مهارة الكلام لدى المستوى المتوسط. ومن فوائده النظرية أن يكون هذا البحث له أثر طيب في مساهمة البحوث العلمية في مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا خاصة وفي العالم عامة ويزيد معلومات والنظريات عن علم البلاغة والتفسير والمعاجم وتعليم اللغة العربية حيث أمكن لمن أراد الاستفادة والاطلاع منه ومن فوائده التطبيقية منها: أولاً؛ الفائدة لمتعلمي اللغة العربية خاصة لدى المستوى المتوسط، لترقية مستوى لغتهم خلال الأساليب الإنشاء الطلبي الواردة في سورة التحريم. ثانياً؛ يكون مرجعاً لإطلاع متعلمي اللغة عن أساليب الإنشاء الطلبي خلال الآيات القرآنية خاصة في سورة التحريم. ثالثاً؛ زيادة المعارف في علم البلاغة خاصة في أساليب الإنشاء الطلبي حسب سياق النص القرآني. رابعاً؛ يكون مرجعاً لإطلاع معلمي اللغة العربية على أساليب الإنشاء الطلبي خلال الآيات القرآنية خاصة في سورة التحريم والاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى طلبتهم. خامساً؛ الفائدة لجامعة الراية: إسهام الجامعة في إعداد مراجع تعليم اللغة العربية حسب سياق النص القرآني.

منهج البحث

تعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي المنهج الاستقرائي هو المنهج الذي يتبع الموضوع ويستقرأ في مظانه وجمع المعلومات المتعلقة به في هذا المظان. المنهج التحليلي هو المنهج الذي يعني بتحليل ما استقرأه الباحث من النصوص والأفكار (Marfûah mutahharah 2015). في ظل هذين المنهجين سيقوم الباحث بالاستقراء والتتبع الآيات القرآنية في سورة التحريم وتحديد وتحليل أساليب الإنشاء الطلبي. وبعد ذلك القيام بتطبيق النتائج لمعرفة أوجه الاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى المستوى المتوسط.

مراحل بهذا البحث أولا مرحلة التخطيط؛ قام الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وقام أيضا بتصميمه، وتحديد الأسئلة والأهداف، ثم وضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول أيضا النظريات التي لها علاقة به. ثانيا مرحلة التنفيذ؛ قام الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها ومناقشتها. ثالثا مرحلة الإنهاء؛ أتم الباحث بحثه في هذه المرحلة، وقام بتلخيصه وتغليفه، ثم قدم للمناقشة للدفاع عنه، وبعد ذلك قام بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشة.

مصادر البيانات التي اعتمد عليها الباحث هي البيانات التي يجمعها الباحث ويستنبطها ويستوعبها من المصدر الأول، وهي من الآيات في سورة التحريم. وكذا المصادر الإضافية التي اعتمد عليها هذا البحث هي كتب علم البلاغة، والمعاجم والتفاسر وكتاب تعليم اللغة العربية.

إن أدوات في هذا البحث هي الأدوات البشرية أي الباحث ذاته. وأما طريقة جمع البيانات للحصول على البيانات والمعلومات والحقائق المطلوبات في تحليل مسائل الإنشاء الطلبي في سورة التحريم والاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام فهي طريقة الوثائق، وهي طريقة جمع البيانات بمطالعة على الكتب أو التقارير المتعلقة بالموضوع، وأن يقرأ الباحث سورة التحريم ليستخرج منها البيانات التي يريدتها، وهي الجملة التي فيها الإنشاء الطلبي، ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها حسب أنواعها ويقوم بالاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام.

بعد إتمام جمع البيانات قام الباحث بتحليلها وهو أهم عمليات في إنجاز البحث العلمي حيث إنه يهدف إلى الحصول على إجابة أسئلة البحث، والمعلومات الجديدة التي لم توجد من قبل. ويتم تحليل البيانات في هذا البحث بثلاث مراحل، وهي: حد البيانات، وعرض البيانات وتحليلها والاستنتاج.

النتائج والمناقشة

أ. تعريف الدراسة التحليلية

إن الدراسة التحليلية في البحث العلمي هي تلك الدراسة التي تستخدم بشكل كبير في العمليات الخاصة بتحليل المعلومات والبيانات، والتي يهدف الباحث أن يصل من خلالها لأفضل الحلول أو النتائج الممكنة والتي ترتبط بإشكالية أو ظاهرة البحث العلمي. يستخدم الباحث العلمي في الدراسة التحليلية في البحث العلمي عدة أساليب أهمها التركيب والتفكيك والتقييم، وتبقى العلوم الشرعية

من أكثر العلوم التي تستخدم المنهج التحليلي معتمدة على ثلاث عمليات رئيسية هي التفسير والنقد والاستنباط (Akâdemiyyah al-
wifâ lilbahtsi 'ilmiy wa al-tatawwur 2023).

ب. تعريف الإنشاء الطلبي

توجد تعريفات من مصادر مختلفة منها:

عند علماء البلاغة تعريف الإنشاء: الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه هذه النسبة أو لا تطابقه. وعند الأدباء: فن يعلم به جمع المعاني والتاليف بينها وتنسيقها ثم التعبير عنها بعبارات أدبية بليغة (Al-'arabiyyah 2004). الإنشاء لغة الإيجاد، الإنشاء ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق أو كاذب (Âmîn 1999). فالإنشاء الطلبي هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. (Al-duktûr 'abdul 'aziz 'atîq 2009).

ت. أقسام الإنشاء الطلبي

اتفق أهل البلاغة على أن أقسام الكلام الإنشاء الطلبي إلى خمسة أقسام منها: الأمر، والنهي، والاستفهام، والنداء، والتمني.

١. الأمر

وهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام. ويقصد بالاستعلاء أن ينظر الأمر لنفسه على أنه أعلى منزلة ممن يخاطبه أو يوجه الأمر إليه، سواء أكان أعلى منزلة منه في الواقع أم لا (Al-duktûr 'abdul 'aziz 'atîq 2009).

٢. النهي

ومن أنواع الإنشاء الطلبي الثاني هو النهي، وهو: طلب الكفّ عن الفعل تحريماً أو كراهة على جهة الاستعلاء على حد ما سبق في الأمر وحرفه "لا" الجازمة. (Jalâluddîn Al-suyyûtiy 2011).

٣. الاستفهام

فهو طلب العلم بشيء، الاستفهام أصله طَلَبُ الفَهْم، أو طَلَبُ الإِفْهَام، أي: الإعلام بالشيء (hifnî Nâshif, sultân muhammad, muhammad diyâb 2004).

٤. التمني

التمني نوع من الإنشاء الطلبي. التمني هو طلب الشيء المحبوب الذي يرجى حصوله (Al-hâsyimiy 1994).

٥. النداء

هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب "أناذي" المنقول من الخبر إلى الإنشاء (Al-hâsyimiy 1994).

ث. مفهوم مهارة الكلام

المهارة لغة، عرفها ابن منظور بقوله: الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل. (Manzur 2005).

المهارة اصطلاحاً، المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها (Mahfûz 2018).

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة (Al-arabiyyah 2004). إن مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية هي القدرة على التحدث باللغة العربية صحيحاً وفصيحاً، حتى يستطيع الطلبة أن يتكلموا باللغة العربية تكلماً صحيحاً وفصيحاً. والكلام ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقي فروع اللغة العربية، بل هو الغاية من دراسة كل فروع اللغة العربية (Qahâruddîn 2018).

فالمقصود أن مهارة الكلام هدف أساسي لتعلم اللغة الثانية لدى الطلبة، يستوعب الطلبة على التواصل بشكل جيد يفهمه صاحب اللغة الهدف فهما صحيحاً.

ج. أهمية مهارة الكلام

لاشك أن الكلام من أهم النشاط اللغوي للصغار والكبار، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان ومن هنا فهو يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها (Ar-râsikh 2003).

تُعد مهارة الكلام أو الحديث فناً من الفنون، ومهارة من المهارات الأساسية للغة ووسيلة رئيسة لتعلمها، يمارسها الإنسان في

الحوار والمناقشة وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفاهي بين الناس، كما أنها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لأن العربية لغة اتصال والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم ويقدم مادة حديثه بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل يستخدم اللغة بدقة وتمكن من الصيغ النحوية المختلفة (Ar-râsikh) (2003).

ح. أهداف مهارة الكلام

وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية العامة، وهناك أهداف عامة للكلام يمكن توضيحها فيما يلي (Al-duktûr (a'bdû Ar-rahmân ibn Al-fauzân 2015):

١. إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يستدعي أن يتعلم الفرد فن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم ألفاظا للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، وصوغ الكلام في عبارات صحيحة.
٢. تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة. ويكون ذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية، لتترقى لغتهم، وتكون لديهم القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة،

والأسلوب المناسب، وذلك لأن الألفاظ تحمل شحنات معنوية لا تفصل عنها.

٣. توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقذارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضيفي عليها جمالا وقوة تأثير في السامع وإقذارهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم من الناس، والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم.

٤. تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطائرة، والمفاجأة وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن طريق تدريبيهم على جميع الأفكار واستيفائها، وترتيبها ترتيبا منطقيًا، وربط بعضها ببعض.

٥. القدرة على مواجهة الآخرين وتنمية الثقة بالنفس والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال والتعود على الانطلاق في الحديث والطلاقة في التعبير، والقدرة على التعبير عما في النفس بجرأة وصدق، وتنمية القدرة على الاستقلال في الرأي.

٦. اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيرا منها: كالسؤال والجواب والمباحثات والمناظرات وإلقاء التعليمات والتوجيهات، وإدارة الحوار والمناقشات والتعليق على الأخبار وغير ذلك.

٧. إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها، فالفرد يدقق في كتاباته، ولكنه في كلامه لا يكون مدققا بصورة جيدة، وهذا الإتقان يجب أن يتصف بالسرعة المناسبة، مع انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكيب والعبارات، والتزود بها، لأن المتكلم سيحتاج إليها في حياته اللغوية.

٨. تهذيب الوجدان والشعور وممارسة التخيل والابتكار، والتعبير الصحيح عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار في أسلوب واضح راق ومؤثر.

خ. طرق التعليم مهارة الكلام

تظهر طرق عديدة في تعليم مهارة الكلام، وكل منها لها خصائصها، ومن أهمها:

١. الطريقة المباشرة

سميت هذه الطريقة بالطريقة المباشرة لأن التعلم فيها يتم بالربط المباشر بين الكلمات الأجنبية والعبارات والأشياء والأحاديث التي تدل عليها بدون استخدام اللغة القومية من جانب المدرس أو من جانب الطلبة. وإن هذه الطريقة تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشئ أو بين العبارة والفكرة من غير حاجة إلى وساطة اللغة الأم أو تدخلها. ومن إحدى أهدافها إهتمامها كثيرا بالجوانب

الشفهية من اللغة وتأخير الجوانب المكتوبة منها-(Ar) .râsikh 2003)

٢. الطريقة السمعية الشفهية

إنّ هذه الطريقة تنظر إلى اللغة على أنّها مجموعة من الرموز الصوتية، والأنظمة الصرفية والنحوية، التي تربطها علاقات بنيوية شكلية، يتعارف عليها الناطقون باللغة، لتحقيق الإتصال فيما بينهم. كما تنظر هذه الطريقة إلى اللغة على أنّها مظهر منطوق، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ وتؤكد أن اللغات تختلف فيما بينها، وأن لكل لغة سماتها وخصوصيتها التي تميزها من غيرها من اللغات، وأنه لا توجد لغات بدائية وأخرى متحضرة.

٣. المحادثة الموجهة

وهي أسلوب للتدريب الشفهي المضبوط يستخدم في تعليم اللغة. ويتم فيها اقتراح التعبير أو الكلام الذي يقوله كل طالب مشارك في المحادثة، لتنتقل المحادثة بسلاسة بين الأطراف من خلال سلسلة مخططة التعبيرات المألوفة، فالمحادثة الموجهة هي نوع من الحوار المخطط و المقصود و يستهدف التدريب على مهارات التعبير الشفهي في المواقف الحوارية المختلفة، ويكون تحت إشراف المعلم بحيث يحدد لكل طرف من أطراف المحادثة الدور الذي يؤديه في المحادثة، وماذا عليه أن يقول.

٤. الألعاب

هناك كثير من الألعاب اللغوية التي تعتمد على الحوار، منها ما يمارس في الحياة اليومية بغرض التسلية والفرح ومنها ما يتخذ وسيلة لتعليم فنون اللغة وخاصة التعبير الشفهي. ويتطلب هذا النوع من الألعاب مشاركة مجموعة من الأفراد بحسب قواعد كل لعبة ويكون لكل مشارك دور محدد يؤديه.

٥. المناقشة

وتتضمن حوارات هدفا محددا ومعروفا للمشاركين فيها، فيها حيث يتبادل المشاركون الرأي حول موضوع أو مشكلة معينة، ويتعاونون في إيجاد حل أو إجابة أو قرار بشأنها. وتتطلب المناقشة تسجيلا للأفكار التي تطرح، وربطها بينها للوصول إلى حل مرض وتأخذ المناقشات أشكالا متعددة من حيث تنظيمها وإدارتها.

د. مفهوم المستوى المتوسط

والمراد من المستوى المتوسط في هذا البحث وهو أنه الذي يرتق من المستوى الابتدائي إلى المستوى المتوسط في تعليم اللغة العربية ويعرف قواعد اللغة العربية ويقدر على الكلام البسيط بالعربية ويفهم المعنى العام في النص ويفهم الموضوعات ذات اهتمامات شخصية ويقدر على التعبير عن آرائه.

ذ. الاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى المستوى المتوسط

مفردات الإنشاء الطلبي الواردة في سورة التحريم

إن اثنتي عشرة آية من سورة التحريم ورد فيها الإنشاء الطلبي عشرون آية، ورد بأسلوب الأمر عشر آيات وورد بأسلوب النهي آية واحدة، وورد بأسلوب الاستفهام آيتان، وورد بأسلوب النداء خمس آية، وورد بأسلوب التمني آيتان. أما أغراض الأمر في سورة التحريم فتتنقسم إلى المعنى الحقيقي وغير الحقيقي. وأما استعمال أسلوب الأمر جميعه في المعنى غير حقيقي وهو يفيد النصح والإرشاد والدعاء والتأديب والإهانة. وأسلوب النهي أيضا في المعنى غير حقيقي يفيد التوبيخ. وأسلوب الاستفهام معنيان حقيقي في قوله تعالى: ﴿قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا﴾ وغير حقيقي يفيد الإنكار. وأسلوب التمني معنى واحد يفيد الترجي. وأسلوب النداء جميعه معنى غير حقيقي يفيد المدح والذم.

الرقم	الأمر	النهي	الاستفهام	التمني	والنداء
١.	قُوا	لَا تَعْتَدِرُوا	لَمْ	عَسَى	يَأْتِيهَا
٢.	تُؤْتُوا		مَنْ		
٣.	أَتَمِّمْ				
٤.	وَأَعْفِرْ				
٥.	جَاهِدِ				
٦.	وَأَعْلُظْ				
٧.	ادْحُلَا				

٩. ابن

١٠. وَتَجَنَّبِي

بعد أن قام الباحث بالدراسة التحليلية عن أساليب الإنشاء الطلبي الواردة في سورة التحريم فقام باستفادة منها بوضع التدريبات بشكل الأسئلة تحتوي على الإنشاء الطلبي والتعبيرات والحوارات والجمل والمحادثة الموجهة بالشكل التطبيقي.

وهناك الطرق يمكن استفادتها لتنمية مهارة الكلام؛ منها تصميم التدريبات اللغوية والحوارات.

خلاصة البحث

بناء على ما تقدم عرضه وبيانه خلال هذا البحث المتواضع، استخلص الباحث أهم النتيجة التالية إن اثني عشرة آية من سورة التحريم ورد فيها الإنشاء الطلبي عشرون آية، ورد بأسلوب الأمر عشر آيات وورد بأسلوب النهي آية واحدة، وورد بأسلوب الاستفهام آيتان، وورد بأسلوب النداء خمس آية، وورد بأسلوب التمني آيتان. أما أغراض الأمر في سورة التحريم فتنقسم إلى المعنى الحقيقي وغير الحقيقي. وأما استعمال أسلوب الأمر جميعه في المعنى غير حقيقي وهو يفيد النصح والإرشاد والدعاء والتأديب والإهانة. وأسلوب النهي أيضا في المعنى غير حقيقي يفيد التئيس والتوبيخ. وأسلوب الاستفهام معنيان حقيقي في قوله تعالى: ﴿قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا﴾ وغير حقيقي يفيد الإنكار. وأسلوب التمني معنى واحد يفيد الترجي. وأسلوب النداء جميعه معنى غير

حقيقي يفيد المدح والذم. وتم تحليل أساليب الإنشاء الطلبي في سورة التحريم يكون بالاستخراج أساليب الإنشاء الطلبي من الآيات ثم بيان الشاهد الإنشاء الطلبي وأصل الكلمة مأخوذ من المعاجم ووضع البيان مأخوذة من كتب تفاسير القرآن الكريم. بعد أن قام الباحث بالدراسة التحليلية عن أساليب الإنشاء الطلبي الواردة في سورة التحريم فقام باستفادة منها بوضع التدريبات بشكل الأسئلة تحتوي على الإنشاء الطلبي والتعبيرات والحوارات والجمل والمحادثات الموجهة بالشكل التطبيقي. وعلى ضوء هذه النتائج، فتقدم بعض التوصيات والاقتراحات في ختام هذا البحث العلمي، ورجاء للمزيد من الفوائد والنفع في المستقبل. دعوة معلمي اللغة العربية والجامعات والمعاهد والمراكز والمؤسسات التعليمية على اهتمام أكثر بجانب مهارة الكلام لأنها هي الهدف الأساسي في تعليم اللغة. وعلى المدرس أن تبادر في التصحيح أسلوب كلام الطلاب وعدم تأخيره. وينبغي للمدرس أن يطور معلوماته بالاطلاع إلى الكتب والبحوث العلمية، ولا يكتفي بما عنده من المعلومات. ودعوة القائمين بتدريس اللغة العربية إلى الاستفادة من الآية القرآنية والنصوص الإنشائي لإفادة الطلاب على التطوير مهارة كلامهم. وعلى من يأتي بعدي من الطلبة قسم تعليم اللغة العربية، عسى أن تقوم بالتطبيق هذه التدريبات لدى الطلاب المستوى المتوسط؛ غرضاً لتنمية مهارة الكلام وتطويره بما فيه من التقصير والنقصان.

المراجع

'arafah, Sîti. 2019. "Al-Insyâa Al-Thalabiy Wa Ma'nâhu Fîsûrati Al-Tahrîm." Qism Syu'bah Tadrîs Al-Lughah Al-A'rabiyyah Likulliyah Al-Tarbiyyah Wa 'Ulûm Al-Ta'lîm

- Bi Al-Jâmi'ah Al-Islâmiyyah Al-Hukûmiyyah Padang Sidumpuan.
- Akâdemiyah al-wifâ lilbahtsi 'ilmiy wa al-tatawwur. 2023. "Al-Dirâsah Al-Tahlîliyyah Fî Al-Bahst Al-'Imiy." <https://wefaak.com/>. 2023. <https://wefaak.com/>.
- Al-'arabiyyah, majma' Al-lughah. 2004. *Al-Mu'jam Al-Wasît*. Mishr: Maktabah Al-Syurûq Al-Dauliyyah.
- Al-duktûr 'abdul 'aziz 'atîq. 2009. *'ilmu Ma'Âniy*. Bairût: Dâr Al-Nahḍah Al-A'rabiyyah.
- Al-duktûr a'bdu Ar-rahmân ibn Al-fauzân. 2015. *Idâat Limu'âllimî Al-Lughah Al-a'rabiyyah Lighairi Al-Nâtiqîna Bihâ*.
- Al-hâsyimiy, Al-sayyid ahmad. 1994. *Jawâhir Al-Balaghah Fî Al-Ma'niy Wa Al-Bayân Wa Al-Badî'*. Bairût: Maktabah Al-'Ashriyyah.
- Âmîn, 'aliy Al-jâram wa mustafa. 1999. *Al-Balaghah Al-Wâdihah*. Buldan: Dâr Al-Mârif.
- Anâtî rahîlah. 2016. "Shîghah Al-Amr Wa Al-Nahyu Wa Ma'ânîhâ Fî Sûrat Al-Mâidah (Dirâsah Tahlîliyyah Balâghiyah)." Jâmi'ah Maulâna Mâlik Ibrâhîm Al-Islâmiyyah Al-Hukûmiyyah Mâlang.
- Ar-râsikh, Fakhru. 2003. "Ta'lîm Mahârati Al-Kalâm Linnâtiqîna Bighiari Al-Lughah Al-a'Rabiyyah." *Jurnal Ummul Qura 111 No 2*.
- Fathullah, Iqbâl. 2022. "Al-Insyâa Al-Thalabiy Fî Sûrah Yûsuf Wa Aghrâduhu Al-Balâghiyah (Dirâsatuh Tahlîliyyah)." Qism Al-Lughah Al-A'rabiyyah Wa Adabihâ Kulliyyah Ushûl Al-Dîn Al-Âdâb Wa Al-U'lûm Al-Insâniyyah Jâmi'ah Kiyai Haji Al-Shiddîq Al-Islâmiyyah Al-Hukûmiyyah Jember.
- Hâdy nahr, Al-duktûr. 1988. *'Imu Al-Lughah Al-Ijtimâ'y 'inda Al-'Arab*. Baghdâd: Al-Jâmi'ah Al-Mustanshiriyyah.
- Hastî nûghrûhû fanjistî. 2019. "Al-Insyâa Al-Thalabiy Wa Aghrâdahu Al-Balâghiyah Fî Sûrat Al-Nisâa (Dirâsah Tahlîliyyah Balâghiyah)." Jâmi'ah Tulung Agung Al-

Islâmiyyah Al-Hukûmiyyah.

- hifnî Nâshif, sultan muhammad, muhammad diyâb, mustafâ tammûm. 2004. *Durûs Al-Lughah*. Al-Kuwait: Maktabah Ahlu Al-Atsar.
- Jalâluddîn Al-suyyûtiy. 2011. *Syarh 'uqûd Al-Jamân Fî Al-Ma'âniy Wa Al-Bayân*.
- Mahfûz. 2018. *Al-Mahârât AL-Lughawiyah*. Al-Riyâd: *Dâr Al-Tadmiriyah*.
- Manzur, Ibnu. 2005. *Lisânul Al-a'Rab*. Bairût.
- Marfûah mutahharah. 2015. "Al-'af'al Al-Mâdiyyah Fî Sûrah Al-Mulk (Dirâsah Tahlîliyah Nahwiyyah)." *Jâmi'ah Syarîf Hidâyatu Allah Al-Islâmiyyah Al-Hukûmiyyah* Jakarta.
- Namâmî, Hayâtî. 2018. "Tahlîl Kalâm Al-Insyâa Al-Thalabiy Fî Sûrati Al-Kahfi Watarîqah Tadrîsihi." Qism Ta'lîm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Bijâmi'ah Raden Intan Al-Islâmiyyah Al-Hukûmiyyah Lampung Kulliyyah Al-Tarbiyyah Wa Al-Ta'lîm.
- Qahâruddîn. 2018. "Tanmiyah Mahârati Al-Kalâm Fî Ta'lîm Al-Lughah Al-'arabiyyah Bi Al-Ma'had Lil as'adiyyah Sinkamagh." *Jurnal Studi Pendidikan XVI (2)*: 105.